

دور التنمية السياحية في التنمية المحلية ولاية بشار نمونجا

د. بلحاج فراحي¹

طبوش أحمد²

Résumé:

Cette étude vise à présenter et à discuter de la réalité du développement du tourisme, et son rôle dans le développement local de la wilaya du BECHAR, en identifiant le rôle des politiques et des investissements et des projets publics de tourisme et privé dans le Stimuler le développement local, et ce qui a été fourni par le développement du secteur du tourisme pour la région afin d'assurer les emplois et réduisant ainsi le taux de chômage et d'activer la mobilité de tous les secteurs concernés et vers le bas pour activer le mouvement économique dans la région. Et d'identifier les points de vue l'échantillon d'individus sur cette réalité, et l'analyse de ces données. Une analyse statistique d'un questionnaire préparé par le chercheur, en utilisant le programme SPSS.

Mots clé : tourisme, programmes de développements, développement locale, investissement touristique, potentialités touristiques.

المخلص:

تهدف هذه الدراسة إلى عرض ومناقشة واقع التنمية السياحية، و دورها في التنمية المحلية بالولاية، من خلال تحديد الدور الذي تلعبه السياسات و الاستثمارات و المشاريع العمومية السياحية و الخاصة في تحفيز التنمية المحلية، و ما قد يقدمه تطوير القطاع السياحي للمنطقة من ضمان لمناصب الشغل و بالتالي تخفيض نسب البطالة و تنشيط حركية جميع القطاعات ذات الصلة و وصولا إلى تنشيط الحركة الاقتصادية بالمنطقة. و التعرف على وجهات نظر أفراد عينة دراسة على هذا الواقع، و تحليل هذه المعطيات تحليل إحصائي لاستبيان أعدّه الباحث و ذلك باستعمال برنامج SPSS.

الكلمات المفتاحية: السياحة، البرامج التنموية، التنمية المحلية، الاستثمار السياحي، المقومات السياحية..

مقدمة:

من خلال هذه الدراسة سوف نقوم بعرض ومناقشة واقع التنمية السياحية، و دورها في التنمية المحلية بالولاية و تشخيص القطاع السياحي من أجل الوصول إلى المكانة التي يحتلها هذا القطاع بالولاية، إضافة إلى الدور الذي يلعبه في التنمية المحلية، وذلك من خلال تحليل إحصائي (وفق برنامج SPSS) عن طريق استبيان تم إعداده لهذا الغرض كما سيتم عرض النتائج المتوصل إليها مع الإجابة على مختلف التساؤلات المطروحة في الإشكالية

1 جامعة طاهري محمد، بشار، الجزائر. Email: blhadj@yahoo.fr

2 جامعة طاهري محمد، بشار، الجزائر. Email: taboucheahmed@gmail.com

و التي تتمثل في ما مدى الدور الذي تلعبه التنمية السياحية في تحفيز التنمية المحلية بالمنطقة؟ لهذا الغرض تم تقسيم الدراسة إلى محورين أساسيين وهما:

المحور الأول: واقع التنمية السياحية بالولاية

المحور الثاني: دور التنمية السياحية في دفع عجلة التنمية محليا بالولاية.

1. واقع التنمية السياحية بالولاية

1.1. الاستثمار العمومي (المشاريع السياحية في إطار البرامج التنموية)

أ. جدول رقم (1) يبين العمليات المسجلة في إطار البرنامج التكميلي لدعم النمو 2005-2009 .

العملية	تاريخ التسجيل	مبلغ العملية	مرحلة الإنجاز
دراسة و إنجاز مقر مديرية السياحة والصناعة التقليدية+ سكن وظيفي	2006	20 مليون دج	تم استلام المقر في 2014، أما السكن سيستلم في سبتمبر 2017
إنشاء و دراسة التهيئة لمناطق التوسع السياحي في: تاغيت، إقلي، مريجة	2006	30 مليون دج	إكتمال الدراسة
إنشاء و دراسة التهيئة لمناطق التوسع السياحي في: تبلبالة، عرق فراج، بني ونيف.	2007	30 مليون دج	إكتمال الدراسة
إنشاء و دراسة التهيئة لمناطق التوسع السياحي في: بشار و بني عباس	2007	20 مليون دج	انطلقت الدراسة بالنسبة لبني عباس، و بشار

المصدر: مديرية السياحة والصناعة التقليدية 2017.

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن القطاع السياحي بالولاية و من خلال البرنامج التكميلي لدعم النمو 2005-2009 (pcsc) قد حظي بمشاريع تنموية معتبرة حيث سجلت 04 عمليات بمبلغ مالي يقدر بـ: 110 مليون دج. و نلاحظ أنه هناك تأخر في إنجاز العمليات و يعود ذلك للنقص في الموظفين على مستوى المديرية، كما أنه و لغياب النصوص القانونية التي تحدد كيفية الاستعادة من مناطق التوسع السياحي (تصنيف المنطقة)، تبقى هذه المناطق شاغرة إلى أجل غير معلوم.

ب. جدول رقم (2) يبين العمليات المسجلة في إطار البرنامج التكميلي لدعم النمو الاقتصادي 2010-2014.

العملية	تاريخ التسجيل	مبلغ العملية	مرحلة الإنجاز
دراسة و تهيئة مسلك سياحي داخل واحة النخيل ببني عباس	2010	30 مليون دج	إنتهت العملية
إنشاء و دراسة التهيئة لمنطقة التوسع السياحي في:بلدية الواتة	2010	04 مليون دج	إنتهت الدراسة
دراسة، إنجاز و تجهيز دار الصناعة التقليدية ببلدية تاغيت	2010	55 مليون دج	تم الاستلام
دراسة و تهيئة المسار السياحي طريق القصور	2010	40 مليون دج	في المرحلة الثانية من الدراسة
دراسة لإنجاز مركز الإعلام و التوجيه السياحي	2010	2 مليون دج	تم اختيار مكتب الدراسات
دراسة المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية لولاية بشار	2010	15 مليون دج	في المرحلة الأخيرة من الدراسة
دراسة و إنجاز مخطط الترقية السياحية	2012	3 مليون دج	في المرحلة الأخيرة من الدراسة و الإنجاز
دراسة لإنجاز مركز الصناعة التقليدية ببلدية بني عباس	2013	2 مليون دج	متوقف بعد اكتمال الدراسة

المصدر: مديرية السياحة والصناعة التقليدية 2017.

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن قطاع السياحة قد حضي ب 06 عمليات بغلاف مالي يقدر ب: 151 مليون دج. و الملاحظ من هذه المشاريع أنها اهتمت هذه المرة بالصناعة التقليدية التي تعتبر منتج سياحي بالدرجة الأولى، و ذلك من خلا إنجاز مراكز الصناعة التقليدية التي من شأنها تساعد الحرفيين على عرض منتوجاتهم و الترويج لها، إضافة إلى ذلك نلاحظ في هذه المرحلة التركيز على تطبيق ما جاء في المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية من خلال مشاريع الترقية السياحية و فتح الطرق و المسالك و المسارات السياحية التي من شأنها إعطاء نظرة عامة عن المنطقة و تسهيل التنقل بها.

بالإضافة إلى هذه المشاريع العمومية و خلال الزيارة الأخيرة للسيد وزير السياحة و الصناعة التقليدية يوم 26 04 2014 إلى ولاية بشار أعطى الضوء الأخضر لإعتماد مشاريع جديدة تتمثل في:

- تهيئة مسلك سياحي بجوار فندق العرق الكبير ببلدية بني عباس.
- تهيئة مسلك سياحي يؤدي إلى منطقة مرحومة الأثرية ببني عباس.

- إعادة تهيئة مساكن مهجورة لاستغلالها كهياكل إيواء بمنطقة مازر ببلدية إقلي.

2.1. أفاق الاستثمار السياحي بالولاية:

أ. الاستثمار السياحي الخاص بالولاية:

يوجد على مستوى ولاية بشار 28 مشروع سياحي منها 15 حاصل على الموافقة المبدئية على المخططات من قبل الوزارة منها:

20	حاصلة على عقود الامتياز
08	ملكية خاصة
09	مشاريع في طور الانجاز
07	مشاريع في مرحلة الانطلاق
504	عدد الأسرة الإضافية المتوقعة بعد سنة
921	عدد الأسرة الإضافية المتوقعة على مدى 3 سنوات
600	مناصب الشغل الدائمة المتوقعة على مدى 03 سنوات
	البلديات المعنية بالاستثمار السياحي
02	بلدية بشار : 18 بلدية تاغيت : 06- بني عباس:
72	طلبات الاستثمار السياحي قيد الدراسة

من خلال ما سبق يتبين لنا أن قطاع السياحة سيوفر ما يقارب 600 منصب عمل بالإضافة إلى توسيع قدرات الإيواء بـ: 921 سرير في حدود سنة 2020 بالرغم من ذلك يبقى عدد المشاريع ضئيلا مقارنة مع شساعة الولاية، كما أننا نلاحظ أن معظم المشاريع تتركز في مقر الولاية، في حين تبقى المناطق السياحية الأخرى فقيرة من حيث هياكل الإيواء.

ب. مشاريع عمومية مستقبلية:

هناك مشاريع عمومية مستقبلية منها ما تم اقتراحه من طرف مديرية السياحة و منها ما تم اخذاه كقرارات للسيد وزير السياحة و الصناعة التقليدية في آخر زيارة له للولاية سنة 2014 و هي:

إعادة الاعتبار للفنادق العمومية من خلال إعادة التهيئة و تجديد التجهيزات و زيادة قدرات الإيواء، حتى تصبح فنادق عصرية تقدم خدمات راقية و يخص الأمر كل من: فندق تاغيت الذي ألحق بسلسلة فنادق الجزائر و الذي انتهت به الأشغال ، فندق الريم الذي ألحق بسلسلة فنادق الأوراسي و هو في مرحلة بداية الأشغال، فندق عنتر و الذي بقي تحت تسيير مؤسسة التسيير السياحي للغرب و هو في مرحلة الدراسة. مشروع تهيئة مسلك سياحي بجوار فندق العرق الكبير ببني عباس. تحويل بعض المنازل المهجورة بدائرة إقلي إلى إقامة سياحية.

2. دور التنمية السياحية في التنمية المحلية بالولاية، نتائج الاستبيان:

1.2. مصادر جمع المعلومات:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي و منهج دراسة حالة، ذلك بهدف بيان موضوع الدراسة، وتم الحصول على البيانات اللازمة في الجانب التطبيقي من خلال المقابلة الشخصية وتوزيع استمارة استبيان^أ تم إعدادها لهذا الغرض، بحيث تم توزيعها على أهل الاختصاص، فقد تم تقسيمها إلى قسمين يحتوي القسم الأول على بعض الخصائص والسمات الشخصية لأفراد عينة الدراسة، ويحتوي القسم الثاني على الأسئلة الخاصة بفرضيات الدراسة، و تم إعطاء خمسة بدائل لكل سؤال وهي (موافق جدا، موافق ، محايد، غير موافق، غير موافق جدا) ، هذا لتشجيع أفراد عينة الدراسة على الإجابة، والقدرة على الوصول إلى نتائج دقيقة من خلال التحليل، وقد تم تفرغ البيانات وتحليل النتائج باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS.

أ. مجتمع وعينة البحث:

يتكون مجتمع الدراسة من مجموع السكان المحليين لولاية بشار، وقد تم أخذ بعض الأفراد العاملين في إدارات: السياحة، الجماعات المحلية ، الجامعة، الحرف.بالإضافة إلى خيارات العاملين في مجالات أخرى و البطالين.

جدول رقم (3) يبين الإحصائيات الخاصة باستمارة الإستبيان:

الاستمارات الموزعة	الاستمارات المسترجعة	الاستمارات غير المسترجعة	الاستمارات الملغاة	الاستمارات المدروسة
100	86	14	09	77
%100	% 86	%14	%09	77%

المصدر: من إعداد الباحث

الملاحظ من الجدول السابق أن حجم العينة المدروسة هو 100 و كانت نسبة الإرجاع 86% غير أن النسبة المدروسة هي 77%، و يرجع ذلك إلى إلغاء ما نسبته 09% نظرا لعدم الإجابة على بعض الأسئلة.

ب. أدوات البحث: بعد اختيارنا لمنهج الدراسة المتبع، تأتي عملية جمع المعلومات والبيانات من أفراد عينة المجتمع المدروس، فقد تم الاعتماد على أدوات معينة لجمع المعلومات التي تخدم الدراسة والمتمثلة في أسلوب المقابلة الشخصية والاستبيان لاختبار جملة الفرضيات المتعلقة بالموضوع:

ب.1. المقابلة الشخصية: لقد فضلنا المقابلة الشخصية مع أفراد عينة المجتمع المدروس، من أجل الحصول على المعلومات مباشرة وبغية شرح الأسئلة وتفسيرها وإزالة الغموض إن وجد، والحصول على معلومات ، وهذا بغية منا للحصول على إجابات دقيقة، وكذلك يمكن اعتبارها ضرورة أملتتها مجريات البحث الميداني قصد التعمق أكثر في الدراسة الاستقصائية، وبالتالي الوصول إلى نتائج صحيحة تمكننا في النهاية من تحديد وتشخيص الدور الذي قد تلعبه السياحة في التنمية المحلية.

ب.2. استمارة استبيان: تم استخدام طريقة الاستبيان كأحد أدوات البحث، بحيث تم إعداد الإستبانة بالاستعانة بكتب ومراجع تتعلق بالموضوع، بحيث تمت الاستفادة من الخلفية النظرية في صياغة أسئلة الاستبيان مع مراعاة تغطية الأسئلة لفرضيات البحث وقد تم إعداد الاستبيان وفق النحو التالي:

▪ أن تحتوي الأسئلة نوع واحد من الإجابة بالنسبة لأفراد العينة، وهي أن يقوم أفراد العينة بالإجابة وفقا لإختيار بديل من خمس بدائل (موافق جدا، موافق ، محايد، غير موافق، غير موافق جدا) وذلك لمعرفة رؤية العينة للواقع ؛

بحيث تم تقسيم الإستبانة إلى قسمين:

القسم الاول :يتكون من أسئلة عامة تتعلق بالبيانات الشخصية لأفراد العينة ويتكون من 07 فقرات (الجنس، العمر، المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية، العمل، مجال العمل، مستوى الدخل الشهري)

القسم الثاني :يتكون من 31 سؤال موزعة على ثلاثة محاور رئيسية التالية:

▪ المحور الأول :المقومات السياحية و الإمكانيات المتوفرة بالولاية ويتكون من مجموعة أسئلة من 01 إلى 11.

▪ المحور الثاني :واقع التنمية المحلية بالولاية.

ويتكون من مجموعة أسئلة من 12 إلى 21.

▪ المحور الثالث :دور السياحة في التنمية المحلية بالولاية.

ويتكون من مجموعة أسئلة من 22 إلى 31.

كما تم وضع سلم ترتيبي لهذه الأرقام لإعطاء الوسط الحسابي مدلولاً باستخدام المقياس الترتيبي للأهمية وذلك للاستفادة منها فيما بعد عند تحليل النتائج، وذلك كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (4) يبين مقياس الإجابة على سلم ليكرت:

التصنيف	موافق جدا	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق إطلاقا
الدرجة	5	4	3	2	1

المصدر: من إعداد الباحث

▪ المدى = 5 - 1 = 4 (5 أعلى نقطة لمقياس ليكرت و 1 أدنى نقطة فيه) ؛

▪ طول المدى = 5/4 = 0.8 (طول المدى = المدى/عدد الدرجات) ؛

▪ ثم إضافة العدد 0.8 إلى أقل درجة في المقياس، أي 1 ، من أجل وضع الحد الأعلى، و كانت الحدود الباقية كما يلي:

من 1	←	1.80.....غير موافق إطلاقاً؛
من 1.80	←	2.60.....غير موافق؛
من 2.60	←	3.40.....محايد؛
من 3.40	←	4.20.....موافق؛
من 4.20	←	5.....موافق جداً؛

ت. فرضيات الدراسة.

الفرضية الأولى: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المقومات السياحية و الدور الذي تلعبه السياحة في التنمية المحلية.

تهدف هذه الفرضية إلى معرفة فيما إذا كانت المقومات و الإمكانات السياحية لها تأثير فعال في الأداء الاقتصادي للسياحة من أجل دفع عجلة التنمية.

الفرضية الثانية: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين واقع التنمية المحلية في ولاية بشار و الدور الذي تلعبه السياحة في تحقيق هته التنمية.

تهدف هذه الفرضية لإبراز الواقع التنموي بالولاية و درجة تأثير السياحة في هذه التنمية من خلال مجموعة من المؤشرات الاقتصادية، الاجتماعية.

رابعا: الأساليب الإحصائية المستخدمة Method statistics.

تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS-19) في تحليل البيانات التي تم جمعها في هذه الدراسة، وقد تم استخدام الأساليب المناسبة في التحليل، التي تعتمد أساسا على نوع البيانات المراد تحليلها وعلى أهداف وفرضيات الدراسة، وقد تم استخدام عدة أساليب إحصائية من أجل توظيف البيانات التي تم جمعها لتحقيق أغراض الدراسة، وفيما يلي الأساليب التي تم استخدامها ومبررات استخدام كل منها:

1- الوسط الحسابي: باعتباره أحد مقاييس التركة المركزية، فقد تم استخدامه في هذه الدراسة كمؤشر لترتيب البنود حسب أهميتها من وجهة نظر المستجيبين للإستبانة من الأفراد محل الدراسة بالإضافة إلى النسب المؤوية والتكرارات.

2- الانحراف المعياري: تم استخدامه لمعرفة مدى تشتت القيم عن وسطها الحسابي.

3- الإنحدار: لقياس قوة العلاقة بين المتغير التابع و المتغيرات المستقلة.

4- صدق وثبات الأداة Reliability Coefficient:

للحكم على دقة القياس من خلال تحديد ثبات أداة القياس الممثلة بالإستبانة، تم اختبار مدى صدق الإستبانة باستخدام معامل ثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha).

جدول رقم (5) يبين معامل ثبات كرونباخ ألفا:

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.870	31

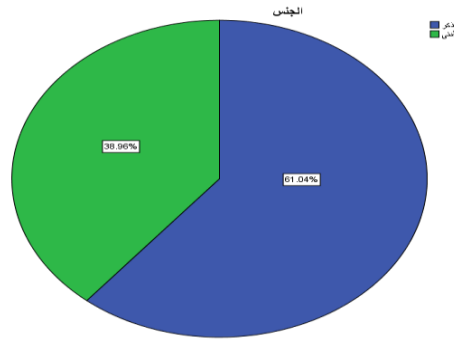
المصدر: مخرجات برنامج spss

وقد بلغ معامل الثبات ألفا لأفراد العينة كوحدة واحدة وللإستبانة بشكل عام 0.870 % ، وهي نسبة تدل على مستوى عال من ثبات لأداة القياس.

2.2. تحليل نتائج الدراسة:

أ. خصائص عينة الدراسة و النتائج المتعلقة بالبيانات الأولية لها:

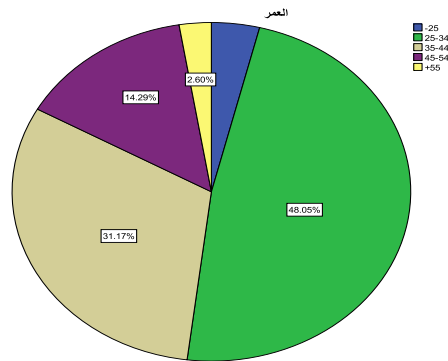
شكل رقم (1) يبين نسبة متغير الجنس:



المصدر: مخرجات برنامج spss

نوع الجنس الشائع ما بين أفراد عينة الدراسة هو الذكور، إذ مثلوا ما نسبته (61.04%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة أما فئة الإناث فإنهن يمثلن الباقي أي ما نسبته (38.96%).

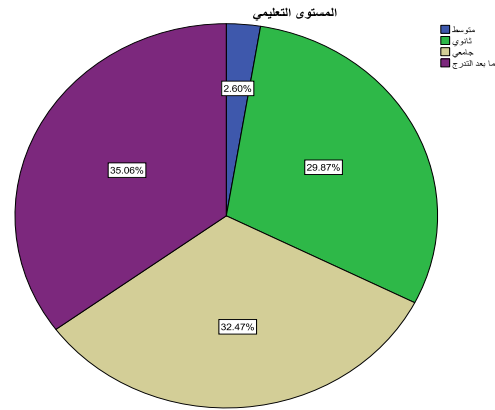
شكل رقم (2) يبين نسبة متغير العمر:



المصدر: مخرجات برنامج spss

الفئة العمرية الشائعة ما بين أفراد عينة الدراسة هي الفئة العمرية (من 25 إلى 34 سنة) ، إذ مثلوا ما نسبته 48.10%، سنة فقد مثلوا ما نسبته 31.20%، أما الفئة من 45 إلى 54 فقد مثلت ما نسبته 14.30%، أما الفئتين الأقل تمثيلاً هي الفئة الأقل م 25 سنة و الفئة الأكبر م 50 سنة و كانت نسبة تمثيلهما على التوالي: 3.90% و 2.60%.

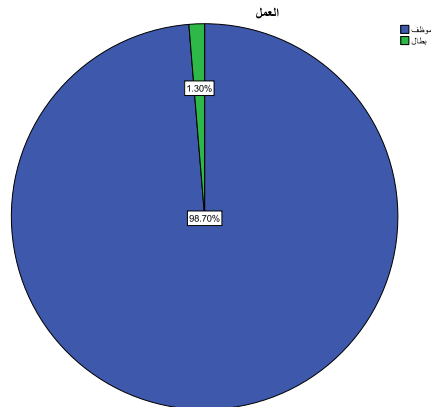
شكل رقم (3) يبين نسبة متغير المستوى التعليمي:



المصدر: مخرجات برنامج spss

أما المستوى التعليمي فنجد أن المستوى الجامعي هو السائد إذ مثلوا ما نسبته 67.53 % بين أفراد عينة الدراسة، و أن ما نسبته 29,87 % في المستوى الثانوي ، أما نسبة 2,6 % فقط من أفراد العينة في مستوى المتوسط.

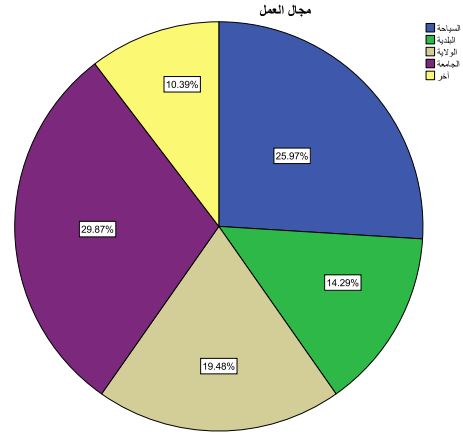
شكل رقم (4) يبين نسبة متغير العمل:



المصدر: مخرجات برنامج spss

أما متغير العمل فقد ساد الموظفين بنسبة (98.70%) أما البطالين فلم تكن النسبة سوى (1.30%) و ذلك لأن أغلب الاستثمارات غير المسترجعة كانت من فئة البطالين.

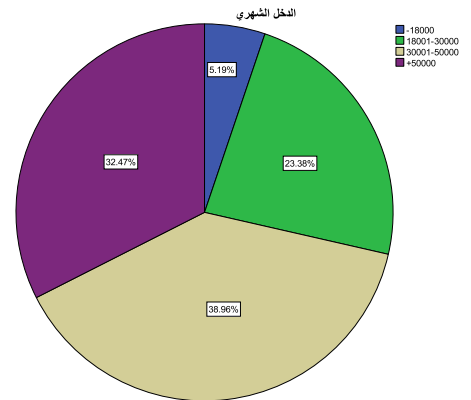
شكل رقم (5) يبين نسبة متغير مجال العمل:



المصدر: مخرجات برنامج spss

في مجال العمل فإن المجال السائد هو الجامعة الشائع بنسبة 29.90%، ثم تليها السياحة بنسبة 26%، ثم الولاية بنسبة 19.50%، ثم البلدية بنسبة 14.3%، وفي الأخير مجالات أخرى بنسبة 10.40%.

شكل رقم (6) يبين نسبة متغير الدخل الشهري:



المصدر: مخرجات برنامج spss

بخصوص متغير الدخل الشهري كانت الفئة السائدة هي فئة من 30001 إلى 50000 دج بنسبة 39%، تليها الفئة أكثر من 50000 دج بنسبة 32.50%، ثم فئة من 18001 إلى 30000 دج بنسبة 23.40%، وكانت أقل فئة هي أقل من 18000.

3.2.2. دراسة تحليلية لمحاور الاستمارة واختبار الفرضيات:

في هذا الجزء، سنقوم بدراسة وتحليل محاور الاستمارة الموزعة على الأفراد محل الدراسة والمتمثلة في المقومات السياحية و الإمكانيات المتوفرة بالولاية ، واقع التنمية المحلية بالولاية وصولاً إلى دور السياحة في التنمية المحلية بالولاية .ودراسة أثر هذه الإمكانيات على دور القطاع السياحي في التنمية المحلية .وبعدها يتم اختبار فرضيات الدراسة، ومن أجل ذلك.

أ. تحليل المحور الأول من الاستمارة (المقومات السياحية و الإمكانيات المتوفرة).

يتكون هذا العنصر من مجموعة الأسئلة ممتدة من السؤال الأول إلى غاية السؤال الحادي عشر، وتهتم هذه الأسئلة بمعرفة مدى غنى الولاية المقومات السياحية الطبيعية، التاريخية و الثقافية. و كذلك الإمكانيات المتوفرة لهذا القطاع التي تسهل عمله كالقوانين و التشريعات، و وجود بيئة جيدة لازدهاره المتواصل.

- بالنسبة للسؤال الأول حول "تتوفر الولاية على مقومات سياحية طبيعية، تاريخية و ثقافية كبيرة " و باستعمال مقياس ليكرت نجد أن درجة الموافقة في الإجابات تميل إلى "موافق".

- بالنسبة للسؤال الثاني حول "تتوفر الولاية على وكالات سياحية نشيطة" و باستعمال مقياس ليكرت نجد أن درجة الموافقة في الإجابات تميل إلى "غير موافق".

- بالنسبة للسؤال الثالث حول " تتوفر الولاية على هياكل استقبال بها خدمات مرضية " و باستعمال مقياس ليكرت نجد أن درجة الموافقة في الإجابات تميل إلى "غير موافق".

- بالنسبة للسؤال الرابع من المحور الأول حول " وجود ثقافة سياحية لدى السكان المحليين" و باستعمال مقياس ليكرت نجد أن درجة الموافقة في الإجابات تميل إلى "غير موافق".

- بالنسبة للسؤال الخامس حول " النقل و شبكة الطرقات تساعد على التجوال بالمنطقة بسهولة " و باستعمال مقياس ليكرت نجد أن درجة الموافقة في الإجابات تميل إلى "غير موافق".

- بالنسبة للسؤال السادس حول " القوانين و التشريعات في الجزائر كافية للنهوض بالقطاع " و باستعمال مقياس ليكرت نجد أن درجة الموافقة في الإجابات تميل إلى "محايد".

- بالنسبة للسؤال السابع حول " وجود إهتمام كبير بالقطاع من طرف السلطات المحلية " و باستعمال مقياس ليكرت نجد أن درجة الموافقة في الإجابات تميل إلى "محايد".

- بالنسبة للسؤال الثامن حول: " دور مديرية السياحة واضح و فعال في تنشيط السياحة " و باستعمال مقياس ليكرت نجد أن درجة الموافقة في الإجابات تميل إلى "محايد".

- بالنسبة للسؤال التاسع حول " وجود حملات إعلامية و إخبارية كافية للترويج السياحي للمنطقة " و باستعمال مقياس ليكرت نجد أن درجة الموافقة في الإجابات تميل إلى "غير موافق".

- بالنسبة للسؤال العاشر حول " منتجات الصناعة التقليدية متوفر لتلبية حاجيات السياح " و باستعمال مقياس ليكرت نجد أن درجة الموافقة في الإجابات تميل إلى "محايد".

- بالنسبة للسؤال الحادي عشر حول "الوضع الأمني بالولاية لا يمثل عائقا أمام السياح" وباستعمال مقياس ليكرت نجد أن درجة الموافقة في الإجابات تميل إلى "موافق".

" مما سبق نستنتج أن أغلب الإجابات في المحور الأول من الدراسة تميل إلى غير موافق (5 مرات)، ومحايد (4 مرات)، و تبقى موافقتين حول الإمكانيات و الجانب الأمني".

ب. تحليل المحور الثاني من الاستمارة (واقع التنمية المحلية بالولاية): يتكون هذا العنصر من مجموعة الأسئلة ممتدة من السؤال الثاني عشر إلى غاية السؤال الواحد و العشرون، وتهتم هذه الأسئلة بمعرفة مدى تحسن الأوضاع المعيشية من خلال المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية بالولاية، ومدى توفر ضروريات و متطلبات الحيا

- بالنسبة للسؤال الثاني عشر حول " المرافق الصحية كافية حسب عدد السكان" و باستعمال مقياس ليكرت نجد أن درجة الموافقة في الإجابات تميل إلى "غير موافق".

- بالنسبة للسؤال الثالث عشر حول " التعليم متوفر للجميع " و باستعمال مقياس ليكرت نجد أن درجة الموافقة في الإجابات تميل إلى " موافق".

- بالنسبة للسؤال الرابع عشر حول " توفر مناصب الشغل " و باستعمال مقياس ليكرت نجد أن درجة الموافقة في الإجابات تميل إلى "غير موافق".

- بالنسبة للسؤال الخامس عشر حول "الدخل الشهري كاف لتغطية الحاجات الأساسية" وباستعمال مقياس ليكرت نجد أن درجة الموافقة في الإجابات تميل إلى "غير موافق".

- بالنسبة للسؤال السادس عشر حول " أزمة السكن في انخفاض مستمر و باستعمال مقياس ليكرت نجد أن درجة الموافقة في الإجابات تميل إلى "محايد".

- بالنسبة للسؤال السابع عشر حول " النقل متوفر داخل و خارج الولاية " و باستعمال مقياس ليكرت نجد أن درجة الموافقة في الإجابات تميل إلى " موافق".

- بالنسبة للسؤال الثامن عشر حول " شبكة الطرقات جيدة و سهلة المسلك " و باستعمال مقياس ليكرت نجد أن درجة الموافقة في الإجابات تميل إلى " غير موافق".

- بالنسبة للسؤال التاسع عشر حول " النمط العمراني للمدينة جميل مع أحياء مهياة" وباستعمال مقياس ليكرت نجد أن درجة الموافقة في الإجابات تميل إلى " غير موافق".

- بالنسبة للسؤال العشرون من حول " توفر المياه الصالحة للشرب بصفة كافية " و باستعمال مقياس ليكرت نجد أن درجة الموافقة في الإجابات تميل إلى "غير موافق إطلاقا".

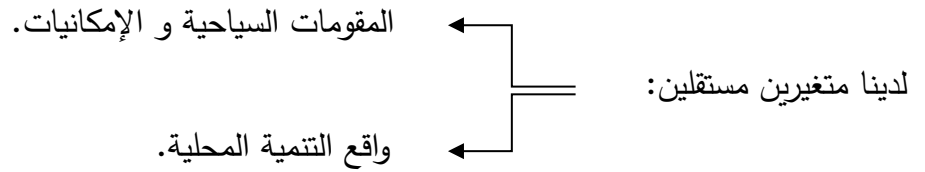
- بالنسبة للسؤال الواحد و العشرون حول " شبكة الصرف الصحي جيدة " و باستعمال مقياس ليكرت نجد أن درجة الموافقة في الإجابات تميل إلى " غير موافق".

" مما سبق نستنتج أن أغلب الإجابات في المحور الثاني من الدراسة تميل إلى غير موافق (6 مرات)، ثم موافق (2 مرتين)".

ت. تحليل المحور الثالث من الاستمارة (دور السياحة في التنمية المحلية بالولاية):

- ينكون هذا العنصر من مجموعة الأسئلة ممتدة من السؤال الثاني و العشرون إلى غاية السؤال الواحد و الثلاثون، وتهتم هذه الأسئلة بمعرفة مدى تأثير السياحة في المتغيرات الاقتصادية و الاجتماعية بالولاية:
- بالنسبة للسؤال الثاني و العشرون حول " القطاع السياحي بالولاية يوفر مناصب الشغل." و باستعمال مقياس ليكرت نجد أن درجة الموافقة في الإجابات تميل إلى "غير موافق".
 - بالنسبة للسؤال الثالث و العشرون حول " الرسم على الإقامة يمثل جزء معتبر من المداخيل المالية للجماعات المحلية." و باستعمال مقياس ليكرت نجد أن درجة الموافقة في الإجابات تميل إلى " محايد".
 - بالنسبة للسؤال الرابع و العشرون حول " الحركة السياحية بالولاية تزيد من حجم المبادلات التجارية المحلية" و باستعمال مقياس ليكرت نجد أن درجة الموافقة في الإجابات تميل إلى " موافق".
 - بالنسبة للسؤال الخامس و العشرون حول " الحركة السياحية بالولاية تزيد من حجم إنتاج الصناعات التقليدية و الحرفية." و باستعمال مقياس ليكرت نجد أن درجة الموافقة في الإجابات تميل إلى "موافق".
 - بالنسبة للسؤال السادس و العشرون حول " المشاريع السياحية تساهم في تحسين الطابع العمراني للمدينة." و باستعمال مقياس ليكرت نجد أن درجة الموافقة في الإجابات تميل إلى " موافق".
 - بالنسبة للسؤال السابع و العشرون حول " توافد السياح لا يمثل خطرا على ثقافة و عادات السكان المحليين." و باستعمال مقياس ليكرت نجد أن درجة الموافقة في الإجابات تميل إلى " موافق".
 - بالنسبة للسؤال الثامن و العشرون حول " توافد السياح لا يمثل خطرا على المواقع السياحية والأثرية" و باستعمال مقياس ليكرت نجد أن درجة الموافقة في الإجابات تميل إلى " موافق".
 - بالنسبة للسؤال التاسع و العشرون حول " توافد السياح يؤثر بشكل إيجابي على البنية الاجتماعية و الأخلاقية المحلية." و باستعمال مقياس ليكرت نجد أن درجة الموافقة في الإجابات تميل إلى "موافق".
 - بالنسبة للسؤال الثلاثون حول " الحركة السياحية بالولاية نشيطة" و باستعمال مقياس ليكرت نجد أن درجة الموافقة في الإجابات تميل إلى " غير موافق".
 - بالنسبة للسؤال الواحد و الثلاثون حول " القطاع السياحي بالولاية واعدت احتاج إلى التطوير." و باستعمال مقياس ليكرت نجد أن درجة الموافقة في الإجابات تميل إلى " موافق جدا".
- "مما سبق نستنتج أن أغلب الإجابات في المحور الثالث من الدراسة تميل إلى موافق (6 مرات)، ثم غير موافق (2 مرتين)".

ث. إختبار فرضيات الدراسة:



و متغير تابع: دور السياحة في التنمية المحلية.

إختبار الفرضية الأولى:

و لتكن الفرضية العديمة H_0 هي: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المقومات السياحية و دور السياحة في التنمية المحلية.
و لتكن الفرضية البديلة H_1 هي: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المقومات السياحية و دور السياحة في التنمية المحلية.

جدول رقم (6) يوضح نتائج الفرضية الأولى للدراسة:

ANOVA^b

Modèle	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
1 Régression	4.569	1	4.569	9.355	.003 ^a
Résidu	36.629	75	.488		
Total	41.198	76			

المصدر: مخرجات برنامج spss

من خلا الجدول السابق نجد أن: $\text{sig} > 5\%$ و هذا يعني أننا نرفض H_0 و نقبل H_1 و بهذا يمكننا أن نقول أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المقومات السياحية و دور السياحة في التنمية المحلية.

✓ قبول الفرضية الأولى:

تتحقق ويحدث النمو على المستوى المحلي عبر تحقيق تنمية المقومات و الإمكانيات السياحية.

إختبار الفرضية الثانية:

و لتكن الفرضية العديمة H_0 هي: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين واقع التنمية المحلية في الولاية و دور السياحة في تحقيق هته التنمية.

و لتكن الفرضية البديلة H_1 هي: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين واقع التنمية المحلية في الولاية و دور السياحة في تحقيق هته التنمية.

و باستعمال برنامج spss نتحصل على النتائج التالية،

جدول رقم (7) يوضح نتائج الفرضية الثانية للدراسة:

ANOVA^b

Modèle	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
1 Régression	8.689	1	8.689	20.047	.000 ^a
1 Résidu	32.509	75	.433		
Total	41.198	76			

المصدر: مخرجات برنامج spss

من خلا الجدول السابق نجد أن: $\text{sig} > 5\%$ و هذا يعني أننا نرفض H_0 و نقبل H_1 و بهذا يمكننا أن نقول أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين واقع التنمية المحلية في الولاية و دور السياحة في تحقيق هته التنمية.

✓ قبول الفرضية الثانية:

واقع التنمية المحلية بالولاية وبمشاركة الأفراد والهيئات والجماعات يساعد في دعم وإنجاح برامج ومشاريع التنمية السياحية و التي بدورها تلعب دور مهم في التنمية المحلية.

الخاتمة:

إن ولاية بشار، إحدى الولايات التي تعد بمستقبل سياحي زاهر، لوقوعها في منطقة الساورة، التي تشتهر بقدرات سياحية، وإرث ثقافي وحضاري نادر، كالعادات و التقاليد المتميزة ومجموعة من القصور القديمة و الفريدة الشكل. أضف إلى هذا موقعها الجغرافي الإستراتيجي، فهي بوابة الصحراء من الناحية الغربية.

كما أنها تتمتع بشئ آخر لا يقل أهمية عما سبق ذكره ألا وهو وجود شريحة من السكان منظمة في دواوين وجمعيات، تعمل جاهدة من أجل دفع عجلة التنمية السياحية نحو الازدهار، من خلال وضعها لبرامج نشاطات محلية وتنظيم تظاهرات سياحية، ثقافية ورياضية تعدت سمعتها حدود الوطن.

إن العمل على تثمين هذه المعطيات مع تعميقها وتوسيعها هو أحسن ضمان للمساهمة في التنمية المحلية ثم الارتقاء بها إلى التنمية السياحية المستدامة.

فيما يتعلق بالدراسة الميدانية فقد قمنا هذه الدراسة بعرض واقع التنمية السياحية. و بعدها قمنا بعملية إسقاط الدراسة النظرية و المعطيات الميدانية على بعض أفراد المجتمع، تبين أن التنمية المحلية بالولاية لازالت ضعيفة بالنظر إلى المتطلبات المتزايدة للسكان المحليين. إلا أن الجميع مقتنع بالإمكانات الكبيرة المتوفرة بالولاية للنهوض بالتنمية، من خلال تطوير قطاع السياحة الذي يشهد نموا متباطئا مقارنة بالمقومات الكبيرة، و يمكننا حصر بعض المعوقات التي تحول دون ذلك فيما يلي:

- نقص وكالات السياحة و الأسفار التي تجلب السياح؛
- قدرات الإيواء ضعيفة و ذات نوعية رديئة؛
- غياب الوعي و الثقافة السياحية لدى السكان المحليين؛
- شبكة الطرقات لا تساعد على الوصول إلى المنطقة و التجوال بها بسهولة؛
- القوانين و التشريعات الحالية غير كافية للنهوض بالقطاع؛
- عدم الإهتمام بتنمية القطاع من طرف السلطات المحلية؛
- دور مديرية السياحة غير واضح في تنشيط السياحة المحلية؛
- نقص الحملات الإعلامية و الإشهارية الترويجية للمنطقة؛
- الأمن الصحي غير كاف؛
- ضعف نوعية المنتوجات و الخدمات المقدمة.

معلومات شخصية

الجنس:	<input type="checkbox"/> ذكر	<input type="checkbox"/> أنثى				
العمر (سنة):	<input type="checkbox"/> (أقل من 25)	<input type="checkbox"/> (34.25)	<input type="checkbox"/> (35.44)	<input type="checkbox"/> (45.54)	<input type="checkbox"/> (أكثر من 55)	
المستوى التعليمي:	<input type="checkbox"/> متوسط	<input type="checkbox"/> ثانوي	<input type="checkbox"/> جامعي	<input type="checkbox"/> ما بعد التدرج		
الحالة الاجتماعية:	<input type="checkbox"/> أعزب	<input type="checkbox"/> متزوج	<input type="checkbox"/> مطلق	<input type="checkbox"/> أرمل		
المهنة:	<input type="checkbox"/> موظف	<input type="checkbox"/> أعمال حرة	<input type="checkbox"/> بطال	<input type="checkbox"/> متقاعد		
مجال العمل:	<input type="checkbox"/> السياحة	<input type="checkbox"/> البلدية	<input type="checkbox"/> الولاية	<input type="checkbox"/> الجامعة	<input type="checkbox"/> الحرف	<input type="checkbox"/> آخر
مستوى الدخل الشهري:	<input type="checkbox"/> (أقل من 18000)	<input type="checkbox"/> (18000-30000)	<input type="checkbox"/> (30000-50000)	<input type="checkbox"/> (50000-30000)	<input type="checkbox"/> (أكثر من 50000)	

المحور الأول: المقومات السياحية و الإمكانيات المتوفرة بالولاية					
موافق جدا	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق إطلاقا	
					1 تنوفر الولاية على مقومات سياحية طبيعية، تاريخية و ثقافية كبيرة
					2 تنوفر الولاية على وكالات سياحية نشيطة في جلب السياح
					3 تنوفر الولاية على هياكل استقبال بها خدمات مرصية
					4 وجود ثقافة سياحية لدى السكان المحليين
					5 النقل و شبكة الطرقات تساعد على التجوال بالمنطقة
المحور الثاني: واقع التنمية المحلية بالولاية					
موافق جدا	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق إطلاقا	
					12 المرافق الصحية كافية حسب عدد السكان
					13 التعليم متوفر للجميع
					14 توفر مناصب الشغل
					15 الدخل الشهري كاف لتغطية الحاجات الأساسية
					16 أزمة السكن في الخفاض مستمر
					17 النقل متوفر داخل و خارج الولاية
					18 شبكة الطرقات جيدة و سهلة المسلك
					19 النمط العمراني للمدينة جميل مع أحياء مهياة
					20 توفر المياه الصالحة للشرب بصفة كافية
					21 شبكة الصرف الصحي جيدة
المحور الثالث: دور السياحة في التنمية المحلية بالولاية					
موافق جدا	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق إطلاقا	
					22 القطاع السياحي بالولاية يوفر مناصب الشغل.
					23 الرسم على الإقامة يمثل جزء معتبر من المداخيل المالية للجماعات المحلية.
					24 الحركة السياحية بالولاية تزيد من حجم المبادلات التجارية المحلية
					25 الحركة السياحية بالولاية تزيد من حجم إنتاج الصناعات التقليدية و الحرفية.
					26 المشاريع السياحية تساهم في تحسين الطابع العمراني للمدينة.
					27 توافد السياح لا يمثل خطرا على ثقافة و عادات السكان المحليين.
					28 توافد السياح لا يمثل خطرا على المواقع السياحية والآثرية
					29 توافد السياح يؤثر بشكل إيجابي على البنية الاجتماعية و الأخلاقية المحلية.
					30 الحركة السياحية بالولاية نشيطة.
					31 القطاع السياحي بالولاية واعداء يحتاج إلى التطوير.

الهوامش:

i تقرير مديرية السياحة و الصناعة التقليدية لولاية بشار حول الاستثمار (ماي 2017)

ii أنظر الملحق رقم 1